

تاج العروس من جواهر القاموس

بنُ قَيْسٍ أَوْ هُوَ أَيْ الْأَخِيرُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّنَةِ التَّحْنِيَّةِ وَكَذَا حَبَّانُ
 بنُ قَيْسٍ أَوْ هُوَ أَيْ الْأَخِيرُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّنَةِ التَّحْنِيَّةِ وَكَذَا حَبَّانُ
 أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ وَحَبَّانُ بن وَبَرَةَ الْمَرْيُّ صَاحِبِيَّوْنٍ وَحَبَّانُ بنُ
 مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَحَبَّانُ بنُ عَطِيَّةٍ
 السُّلَمِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَصَحِّحِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ هـ فِي قِصَّةِ حَاطِبٍ وَوَقَعَ فِي
 رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ حَبَّانُ بِالْفَتْحِ . وَحَبَّانُ بنُ عَلِيٍّ
 الْعَنْزَرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْكَوْفِيِّينَ مَاتَ سَنَةَ 173 وَكَانَ
 يَتَشَيَّعُ كَذَا فِي النُّقَاتِ .

قُلْتُ : هُوَ أَخُو مَنْدَلٍ وَابْنَاهُ : إِبْرَاهِيمُ وَعَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَحَبَّانُ بنُ
 يَسَّارٍ أَبُو رَوْحٍ الْكِلَابِيُّ يَرْوِي عَنْ الْعِرَاقِيِّينَ مُحَمَّدٍ ثَوْنٍ .
 وَحَبَّانُ بِالضَّمِّ ابْنُ مُحَمَّدٍ بن محمود بن محمود البغدادي قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ :
 حَدَّثْتُ عَنْهُ وَمُحَمَّدٌ بنُ بَكْرٍ بنُ عَمْرٍو وَبَصْرِيُّ ضَعِيفٌ رَوَى عَنْ
 سَلَمَةَ ابْنِ الْفَضْلِ وَعَنْهُ الطَّبَّيْرَانِيُّ وَالْجَعْفَرِيُّ وَلَهُمْ آخَرُ : مُحَمَّدٌ بنُ
 حُبَّانٍ اخْتَلَفَ فِيهِ قِيلَ بِالْفَتْحِ وَاسْمُ جَدِّهِ أَزْهَرُ وَهُوَ بَاهِلِيُّ يَرْوِي عَنْ
 أَبِي الطَّاهِرِ الذُّهْلِيِّ وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ رَاجِعُ التَّصْمِيرِ لِلْحَافِظِ رَوِيَا
 وَحَدَّثَنَا .

وَالْمُحَبَّبَةُ وَالْمَحْبُوبَةُ حَكَاهُمَا كُرَاعٌ وَكَذَا الْمُحَبِّبَةُ وَالْحَبِيبَةُ
 جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْهَيْتُهَا إِلَى
 اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ اسْمًا وَإِنْ مَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ A وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا .

وَمَحَبَّبٌ كَمَقْعَدٍ اسْمٌ عَلَامٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ كَمَا جَاءَ
 مَزِيدٌ وَإِنْ مَّا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزْنُوا مَحَبِّبًا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَالٍ
 لَأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَ ب مِنْ ح ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ
 مَحَبِّبًا عَلَى فَعْلَالٍ أَوْلَى لِأَنَّ طُهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَالٍ هُوَ الْقِيَّاسُ
 وَالْعُرْفُ كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ .

وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ : بَرَكٌ فَلَمْ يَثُرْ وَقِيلَ : الْإِحْبَابُ فِي الْبَعِيرِ
 كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ : .

" حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا .

" ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوَاءِ إِذْ أَحْبَبَّ الْقَفِيلُ : السَّوْطُ وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي "

أَيَّ لَمَصِقَاتٍ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْهُنِي الْمَلَأَةُ أَوْ أَحَبَّ

الْبَعِيرُ إِحْبَابًا : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى

يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ : مُحِبٌّ وَأَنْشَدَ

يَصْفُ امْرَأَةً فَاسَّتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .

" جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّيْبِ .

" فَهْنٌ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الإِحْبَابُ : أَنْ

يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ

يَنْدَبَعِثَ قَالَ الرَّاجِزُ :

" مَا كَانَ ذَنْبِي مِنْ مُحِبٍّ بِأَرْكَ .

" أَتَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ هَالِكٌ وَإِحْبَابُ : الْبُرْءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ يُقَالُ :

أَحَبَّ فُلَانٌ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ وَأَحَبَّ الزَّرْعُ وَاللَّبَّ صَارَ ذَا

حَبٍّ وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَتَنَشَّأَ الْحَبُّ وَاللَّبُّ فِيهِ .

وَاسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ طِمُّهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ

ذَلِكَ إِذَا التَّقَتِ الصَّرْفَةُ وَالْجَبْهَةُ وَطَلَعَ مَعَهَا سُهَيْلٌ .

وَالْحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ وَالْحَبُّ : الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا

وَالْحَبُّ : مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَحَبَّةٌ مِنْ

شَعِيرٍ